

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

08-12-2006

الصفحات :

8

العدد : 14713

المسلسل : 62

## منظومة الحياة الفطرية

توجد في المملكة عدد من المحميات الطبيعية منها محمية حرة الحرة والخنفة ومحارة والصيد والوعول والطبيق وقرسان وعرووق بني معارض والجنديلة ونفود العريب وسبعا وام الرمث وتتضمن تضاريس هذه المحميات

العديد من الاحياء الفطرية المهتدة بالانقراض وانا نظرننا الى غزال المها العربي تجد ان هناك «٤٠٠٠» رأس قرعى في يراري المحميات ويبلغ متوسط ولادة هذا النوع من المها والذي يسمى «الوضيحي» ٣٤٠ حالة ولادة في السنة كما ان

هناك ٢٤٠ نوعا من الطيور التي تتكاثر في بيئة المملكة و ٢٠٠ نوع من الطيور المهاجرة و ٥٠ الفا من طائر الفاق السوطري. ولان المحميات الطبيعية وسيلة لاعادة التوازن البيئي والحفاظ على الاحياء المهتدة

بالانقراض فان الجهات المختصة تقوم بوضع التنظيمات الكفيلة بالحفاظ على المحميات الطبيعية سواء من حيث منع الصيد في اوقات معينة اهمها موسم التزاوج او من حيث اجراء الدراسات العديدة من خلال مواسم الهجرة.

أمين الهيئة الفطرية : تحسين أوضاع الجوالين قريبا

# الطائرات تعيق مراقبة محمياتنا

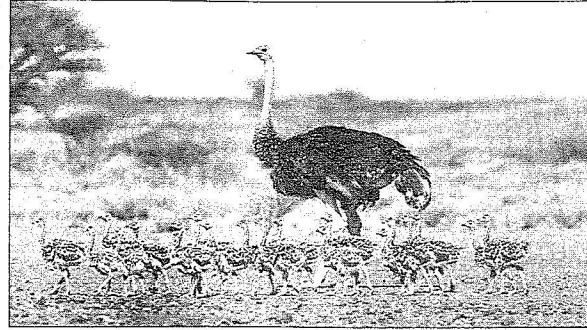


الامير بندر يتحدث لعكاظ

على استكمالها في جميع أرجاء المملكة حيث قامت بإنشاء ١٦ محمية حتى الآن وتعمل على استكمال ما تبقى من تلك المحميات حسب الإمكانيات المتاحة للبيئة والمناطق الأكثر حاجة للحماية وستعلن في القريب العاجل عدد من المحميات البحرية والبرية إن شاء الله مقل رأس سويحل بالبحر الأحمر وخليج سلوى بالخليج العربي بعد استكمال الإجراءات النظامية.

ما التوجهات والبرامج الجديدة لدى الهيئة وهل هناك أولويات ضمن هذه البرامج؟

- تقوم الهيئة على تنفيذ برامج توعوية في مختلف المناطق وذلك لرفع مستوى الوعي البيئي لدى المواطنين وتعريفهم بأهمية الحياة البرية في المملكة وما لذلك من أهمية في عملية التوازن البيئي وما يترتب عليه من سلبيات تنعكس على البيئة مستقبلا وذلك نتيجة للممارسات الخاطئة لبعض المواطنين ولذلك تعمل الهيئة



النعام وصغارها داخل المحمية

للحفاظ على التنوع الحيائي واستراتيجية المحافظة على الأراضي الرطبة وشاركت الهيئة في العديد من اللقاءات والمؤتمرات والهيئات الدولية التي ينظمها الإتحاد العالمي للمحافظة وهيئاته المختلفة.

### محميات جديدة

هل هناك نية لإيجاد مناطق محمية جديدة.. وفي أي المناطق؟  
- حقيقة هناك منظومة للمناطق المحمية تعمل الهيئة

مركز الزوار للتوعية البيئية ومركز التدريب للمحافظة على الموارد الطبيعية، كما تقوم حاليا بإنشاء مركز للدراسات النباتية في الهيئة ناهيك عن الإنجازات التي حققتها الهيئة في مجال الأنظمة والتشريعات حيث صدر نظام المناطق المحمية ونظام الصيد وتعديل موسم الصيد ليصبح ستة مواسم للصيد في العام بدلا من موسم واحد، كما أعدت الهيئة الاستراتيجية

والنمر العربي، كما سعت الهيئة للمحافظة على الغطاء النباتي من خلال قيامها بعدد من الدراسات النباتية لأشجار العرعر وكذلك المحافظة على أشجار البليخ النادرة، ونبات المانجروف بتوعية الشورة والقنديل وإعادة استزراع نبات الشورة في بعض المناطق المتأثرة في البحر الأحمر والخليج العربي. وفي إطار اهتمامها بالتوعية والتعليم البيئي أنشأت الهيئة

### عبدالله المقاطي (ظلم)

فيما يتعلق بتحسين الوضع الوظيفي لـ «الجوالين» أوضح ان العمل جار حاليا لتطوير هذا الكادر بما يتناسب مع المهام المناطة بهم.

تود معرفة أبرز الإنجازات التي حققتها الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها خلال السنوات الماضية؟

- قطعت الهيئة في السنوات الماضية شوطا كبيرا من الإنجازات حيث أنشأت ١٦ منطقة محمية منتشرة في مختلف أنحاء المملكة منها البرية والبحرية وقامت بإنشاء ثلاثة مراكز للإبحاث وهي مركز الملك خالد لأبحاث الحياة الفطرية بالقميمة بالرياض والمركز الوطني لأبحاث الحياة الفطرية بالطائف ومركز الامير محمد السديري بالقصيم حيث تقوم هذه المراكز بدراسة واكتشاف الأنواع المتقرضة والمهددة بالانقراض وإعادة تأهيلها ومن ثم اطلاقها في المناطق المحمية، ومن أهمها المها العربي وغزال الريم وغزال الادمي والحياري

في الوقت الذي أكد فيه صاحب السمو الأمير بندر بن سعود بن محمد آل سعود الأمين العام للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها عن اقتراب موعد الاعلان عن عدد من المحميات البحرية والبرية الا ان سموه أوضح ان عملية المراقبة الجوية للمحميات تعيقها قلة الطائرات والتي لا تتناسب أعدادها مع المساحة الشاسعة للمحميات. كما أشار إلى ان هناك نية لإنشاء «نزل بيئية» في محميات محازة الصيد وعروق بني معارض وأنه لا توجد نية لمضاعفة عقوبات مخالفي الصيد.

**عقوبات مخالفة الصيد**

مع إعلان فسح الصيد.. مل هناك نية لمضاعفة الخافي على مخالفة أنظمة الصيد؟

- لا يوجد هناك نية لمضاعفة العقوبات لمخالفي أنظمة الصيد وذلك لوجود لأشدة للعقوبات معتمدة ومطبقة على مخالفي أنظمة الصيد والهيئة كعادتها تجدد الثقة في المواطنين وخاصة هوة الصيد لما في ذلك من مصلحة الوطن والمواطن معا والحرص على مقدرات الدولة بجميع اشكالها وهذا ما تؤكد عليه شريعتنا الإسلامية الغراء.

الاعتداءات التي يتعرض لها الجوالون في محميات الخنفة والحرة والتي اصيب فيها عدد منهم.. هل هناك اجراءات جديدة للحد منها؟

- تحرص الهيئة على سلامة الجميع سواء مواطنين او جوالين فكلهم ابناء لهذا الوطن المعطاء.. ولعل من ابرز الاجراءات التي تقوم الهيئة بتنفيذها هي عملية رفع مستوى الوعي البيئي لدى المواطنين في المناطق المحيطة وتعريفهم بأهمية الحماية في المحميات وما تبذره الدولة مشكورة من جهود للحفاظ على البيئات الطبيعية في المملكة، ومدى الفائدة التي سيجنيها المواطنون في هذه المناطق مستقبلا بان الله تعالى، كذلك الهيئة تلغف الحظ الأخر من القضية وهم الجوالون حيث تقوم الهيئة برقع مستوى الوعي لديهم في كيفية التعامل مع المواطنين بالأساليب المثالية، كما يجب على الجميع تفهم الدور الذي يقوم به الجوال من اجل المحافظة على المنفعة العامة للوطن والمواطنين وليس لمنفعة شخصية.

الذي يقومون به في المحميات من مراقبة الحياة الفطرية في المناطق المحمية ومنع التعديلات التي قد تحدث من بعض المخالفين للانظمة فالجوالين في السابق كانوا يتقاضون رواتب مقطوعة نظير ما يقومون به من عمل في تلك المناطق وحرصا من الهيئة على تحسين وضعهم الوظيفي فقد قامت باستحداث كادر خاص بهم في عام ١٤١٤هـ بالتعاون مع وزارة الخدمة المدنية ووزارة المالية وتعكف الهيئة حاليا على تطوير هذا الكادر بما يتناسب مع ما يقومون به من واجبات ومسؤوليات جسيمة.

متى سيتم فتح باب الاستثمار للقضاع الخاص داخل المناطق المحمية.. وهل هناك شروط لهذه الاستثمارات.. وفي أي المحميات سيتم التنفيذ أولاً؟

- تدرس الهيئة حاليا فتح باب الاستثمار للقضاع الخاص داخل المناطق المحمية حيث شكلت لجنة مكونة من الهيئة والهيئة العليا للسياحة للاستفادة من ذلك في الجانب السياحي «السياحة البيئية» نظرا لأهمية البيئة الطبيعية في جذب السائحين والباحثين عن المتعة الطبيعية. كما تدرس الهيئة اقامة تزل بيئية تتوافق مع البيئات المحيطة بها دون الاضرار بالبيئة وذلك بالتعاون مع القطاع الخاص وستكون في المحميات الانصب لقالة التزل البيئية مثل محمية جزر فرسان ومحمية عروق بني معارض ومحمية محازة الصيد ومحمية الوعول بمحافظتي حوطة بني تميم والحريق.

يوشك على الانتهاء وأحب ان اشيد بالثاقمين على وزارة المالية وعلى رأسهم معالي وزير المالية على تفهمهم وسعيهم لدعم ميزانية الهيئة للعام القادم في ضوء توجيهات ودعم سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي عهده الامين حفظهما الله وهذا ما لمساته من معاليه شخصيا وتامل ان شاء الله ان تتجاوز الميزانية المبلغ الذي ذكرتموه والمشاريع التي سيتم تنفيذها ان شاء الله تتضمن تعزيز وتطوير المناطق المحمية والقائمة واستكمال المسوحات والدراسات لاعلان مناطق جديدة الى جانب تكثيف برامج التوعية والتثقيف البيئي.

**تدريب الشباب**

هل سيتم فتح مجال أوسع للشباب السعودي في العمل بالهيئة.. وهل هناك وظائف جديدة؟

- الهيئة تحرص على عملية السعودية في جميع الوظائف المتوفرة لديها وشكلها بكفاءة سعودية سواء في الأمانة العامة أو مراكز الأبحاث ولذا فقد انشأت الهيئة مركزا لتدريب الكوادر البشرية في هذا المجال.. وحقيقة اثبتت الكفاءة السعودية انها على قدر المسؤولية التي أوكلت لها وفي جميع المجالات.. ولعل من ابرز الاهداف التي تعمل الهيئة على تحقيقها من خلال انشاء المحميات اشراك المواطنين في المحافظة من خلال توظيف ابناء المواطنين في المناطق المحيطة بالمحميات وذلك بإعطائهم الاولوية للعمل كجوالين في هذه المحميات.

**لائحة الجوالين**

يتردد بأن هناك لائحة جديدة للجوالين سيتم اصدارها.. ما أبرز ملامح اللائحة الجديدة؟

- الهيئة تولي الجوالين اهتمامها نظرا للجهود الكبير

حاليا على وضع المسات الاخيرة لاسبوع الحياة الفطرية الذي وافق على اقامته المقام السامي الكريم، وسيحظى برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس ادارة الهيئة، كما تعمل الهيئة على اقتراح انشاء الاتحاد العربي للمحميات في الدول العربية وايضا المساهمة في انشاء الجمعية السعودية للمصقارين.

**المراقبة الجوية**

المراقبة الجوية تحقيقتا قلة الطائرات الخاصة بالهيئة فهل سيتم زيادتها والامتثال بالمراقبة الجوية؟

- الهيئة تولي جانب المراقبة الجوية بالغ اهتمامها وحرصها وذلك لأهمية الدور الذي تقوم به المراقبة الجوية في المسح الجوي للمحميات ومساعدة الباحثين للقيام بالمسوحات الجوية للاحياء الفطرية، وكذلك مساعدة الجوالين في مراقبة المناطق المحمية الشاسعة المساحة ومتابعة المخالفين.. ولا شك ان عدد الطائرات التي تملكها الهيئة قليل بالنسبة لعدد المحميات ومساحتها ان هناك توجه لزيادة عددها في المستقبل وقفا لما يتوفر للهيئة من اعتمادات مالية وسيتم تجهيزها بأحدث التقنيات الخاصة بعمليات المسح والمراقبة الجوية.

**مخصصات الهيئة**

يتردد بأن مخصصات الهيئة من ميزانية هذا العام ستفوق ٥٠ مليون ريال.. ما المشاريع التي سيتم تنفيذها في ميزانية هذا العام؟

- كما يعلم الجميع بأن ميزانية العام القادم لم تعلن بعد والمبلغ الذي ذكرتموه هو المبلغ المعتمد للميزانية السابقة للعام الحالي الذي

عكاظ

المصدر :

14713

العدد :

08-12-2006

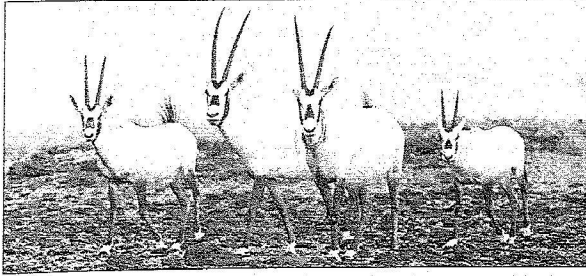
التاريخ :

62

المسلسل :

8

الصفحات :



الهها

كلمة أخير لسموكم الكريم في  
نهاية اللقاء:

- ونحن مقبلون على  
بداية موسم الربيع بعد أن  
من الله علينا بالامطار أهل من  
الجميع وخاصة هواة البر  
ان يستمتعوا بجمال الخضرة  
والزهور البرية وفي الوقت  
نفسه الحفاظ عليها وعدم قيادة  
السيارات وخاصة في الرياض  
والفياض والتعامل الواعي مع  
الاحياء القطرية الاخرى ليعم  
الخير والمنفعة للجميع.

كذلك لا ننسى هواة الصيد  
خاصة ونحن مقبلون على  
موسم صيد الارانب ندعو  
للالتمام بالانظمة وقوانين الصيد  
وممارسة هوايتهم والاستمتاع  
بها في الاطار المسموح به  
وعدم الجور في الصيد لاعطاء  
هذه الكائنات الفرصة للكثاثر  
لتحقيق المصلحة العامة  
للاجيال الحاضرة والمقبلة.